



كلية التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع : علوم الحياة

المرحلة : الاولى

استاذ المادة : د . مضر طه عباس

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس التربوي

اسم المادة باللغة الانكليزية : Educational psychology

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية : التذكر والنسيان

اسم المحاضرة السابعة باللغة الانكليزية : Remembering and Forgetting

ماذا نعني بالنسيان ، وهل هو امر سلبي ام ان به جوانب ايجابية ، موضحاً ايضاً خلاصة لبعض نتائج الدراسات التي درست هذا الموضوع

النسيان يعني الفشل في أي عملية من عمليات منظومة الذاكرة وهو ترميز قد يكون غير ملائم او غير صحيح ، او ان المعلومات قد شوهدت اثناء التخزين ، او انه فشل او خيبة في الاسترجاع او التعرف او خطأ في استرداد نوع المعلومات المطلوبة من ملف التخزين ، وعليه فإن النسيان هو عملية او ظاهرة مؤقتة او طارئة اكثر منها ظاهرة دائمة.

والنسيان ظاهرة نسبية تخضع لأحكام الانسان في تقويمها او الحكم عليها فهي قد تعد افة او نقمة او تعد نعمة في أحيان أخرى ولهذا فالنسيان ليس امر سلبياً دائماً بل ان له فوائد كثيرة لأن من علامات الذاكرة الجيدة قدرة المتعلم على استبعاد الذكريات والتفاصيل التي لا علاقة لها بالموقف او التي تعطل الفرد عن أداء عمله، فالمتعلم يجب ان ينسى الاستجابات الخاطئة حتى يستطيع ان يقوم بالاستجابات الصحيحة.

- لقد أظهرت الدراسات الخاصة بهذا الموضوع النتائج الآتية:

- (1) النسيان لا يكون تاماً وانما تبقى بعض اثار التعلم في الذاكرة.
- (2) النسيان يكون سريعاً في البداية ثم يأخذ بالتباطؤ بعد ذلك .
- (3) المادة المترابطة بالمعاني والتتابع المنطقي تبقى في الذاكرة اكثر من المواد المفككة التي يقل فيها

وضح باختصار علاقة مبادئ التعلم بالنسيان ؟

المعنى.

- هناك ثلاث مبادئ أساس في عملية التعلم لها علاقة بموضوع النسيان هي:

(1) الاكتساب :

المعلومات التي لم يتم اكتسابها لا يصح ان نقول لها انها في عرضة النسيان ، وعدم الاكتساب يحدث نتيجة للفشل في الانتباه لبعض المثيرات ، او الخطأ في تفسيرها، او غير ذلك من الأسباب.

(2) الاختزان:

عندما تكتسب معلومة ما يُعتقد انها تستقر في مكان الخزن حتى يتم استعادتها ، واذا ما طرأ تعديل على هذه المعلومة لأي سبب من الأسباب او اختفت من الذاكرة تماماً فأن نسيانها يُعزى الى الإخفاق في عملية الاختزان.

(3) الاستعادة:

قد لا تنجح محاولات استعمال المعلومات المخزنة في الذاكرة بصورة مستمرة وفي مثل هذه الحالات يُعزى النسيان الى الإخفاق في عملية الاستعادة بسبب عدم وجود مؤشرات استعادة مناسبة وبسبب

س 52

ما هو تفسير نظرية الإهمال او التآكل لعملية النسيان ؟
التداخل .

تشير هذه النظرية الى ان اثار المعلومات المكتسبة تتلاشى ببطء بسبب مرور فترة زمنية طويلة على حدوث

س 53

ما هو تفسير "نظرية تغير الأثر " لعملية النسيان ؟
عملية الاكتساب ومن ثم يعزى النسيان ببساطة الى مرور الوقت.

تلخص هذه النظرية قوانين التنظيم الجيد عند الجشالت والتي تمثلها مبدأ الاغلاق الذي يعني غلق الشكل الناقص ومبدأ التناسق (التناسب) الذي يعني الميل الى إيجاد نوع من التوازن ومبدأ الشكل الجيد الذي يشير الى ميل الفرد الى تكوين الشكل التام . والحفظ و النسيان يتعلق بعملية التفاعل بين هذه المبادئ .

س 54

ما هو تفسير نظرية الفشل في الاسترجاع لعملية النسيان ؟

هذه النظرية تشير الى عدم قدرة الفرد على تذكر المعلومات المخزنة لديه وغالباً ما يرجع ذلك الى عدم وجود مؤشرات استعادة مناسبة او وجود مؤشرات متناقضة وهذا الامر قد يؤدي الى إعاقة لعمليات التذكر بصورة مؤقتة وليس فقدها تماماً .

هناك ما يشير الى ان النسيان قد يكون عن دافع ، وضح باختصار وجهة النظر هذه .

يتم نسيان الذكريات الخاصة التي تثير القلق لدى الفرد كحيلة دفاعية تستخدمها الانا في خفض عملية التوتر الشعوري ومع ذلك فإن الذكريات المكبوتة قد تستمر في استثارة دوافع لا شعورية قد تؤثر في السلوك.

ما هو تفسير " نظرية التداخل " لعملية النسيان ؟

هذه النظرية تشير الى ان تعلم مجموعة من المعلومات قد يفتعلم معلومات أخرى ، وهي تشير الى نوعين من الكف هما: -

(1) الكف الرجعي:

والمقصود به ان المعلومات التي تم تعلمها حديثاً قد تعيق استدعاء المعلومات التي تم تعلمها من قبل ؟

(2) الكف التقدمي:

ونعني به ان التعلم السابق يمكن ان يؤثر على استدعاء تعلم لاحق.

هناك مجموعة تفسيرات لعملية التداخل ، استعرض هذه التفسيرات بشيء من الاختصار .

(1) فرص الاستقلال:

يُعد مفهوم تنافس الاستجابة من الجوانب المهمة في فرض الاستقلال حيث ينتزع المثير اكثر من استجابة واحدة ، وتتنافس هذه الاستجابات مع بعضها البعض من اجل البقاء.

(2) نظرية العاملين (عدم التعلم) :

تقبل هذه النظرية مبدأ التنافس كأحد العوامل التي قد تؤدي الى حدوث التداخل بأكثر من طريقة وبالتالي حدوث النسيان ، فمثلاً كلما زاد مقدار التدريب اللازم لتعلم استجابة جديدة زادت فرص ظهور الاستجابات القديمة دون ان تلقى تعزيزاً . ومثل هذه الظروف من شأنها ان تطفئ تلك الاستجابات القديمة.